

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 86 @ في الفضل بن الربيع .

(وليس □ بمستنكر % أن يجمع العالم في واحد) .

ولما ولي ابن أبي دواد المظالم قال أبو تمام قصيدة يتظلم إليه من جملتها قوله .

(إذا أنت ضيعت القريض وأهله % فلا عجب إن ضيعته الأعاجم) .

(فقد هز عطفه القريض ترفعا % بعدلك مذ صارت إليك المظالم) .

(ولولا خلال سنها الشعر ما درى % بغاة العلى من أين تؤتى المكارم) .

قلت ومدحه أبو تمام أيضا بقصيدته التي أولها .

(أ رأيت أي سوائف وخذود % عنت لنا بين اللوى فزروود) .

وما أَلطف قوله فيها .

(وإذا أراد □ نشر فضيلة % طويت أتاح لها لسان حسود) .

(لولا اشتعال النار فيما جاورت % ما كان يعرف طيب عرف العود) .

ومدحه مروان بن أبي الجنوب بقوله .

(لقد حازت نزار كل مجد % ومكرمة على رغم الأعادي) .

(فقل للفاخرين على نزار % ومنهم خندف وبنو إِياد) .

(رسول □ والخلفاء منا % ومنا أحمد بن أبي دواد) .

(وليس كمثلهم في غير قومي % بموجود إلى يوم التنادي)